الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

عدد الخميس

20 ريالاً

28 صفحة

الخميس ١٠ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٩ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤١٤)

Thu 29 Apr. , 2004, 10/3/1425 - No , (14414)

اهداف الثورة اليمنية

١ التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .

٢ بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .

٣ رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .

٤ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .

٥ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .

٦ إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■،، إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها .

رئيس الجمهورية يجري اتصالا هاتفيا بأخيه الرئيس بشار الأسد:

اليمن تدين الحادث الإرهابي في دمشق وتعلن وقوفها إلى جانب الأشقاء في سوريا

الرئيس: الإرهاب آفة خطيرة ويجب ان تتضافر الجهود الدولية لمواجهتها واستئصالها

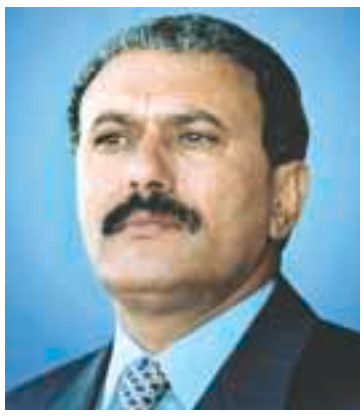

صنعاء /سبأ /

أجرى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا بأخيه فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة عبر خلاله عن استنكار بلادنا وادانتها للعمل الارهابي الذي حدث فى دمشق يوم امس٠ مؤكدا تضامن بلادنا ووقوفها إلى جانب سوريا الشقيقة فى مواجهة مثل هذه الأعمال الارهابية والتخريبية التى تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ٠

موضحا أن مرتكبي مثل هذه الأعمال الإرهابية لن ينجحوا أبدا في تحقيق أهدافهم ومراميهم الشريرة٠٠

مشيرا إلى أن الإرهاب آفة خطيرة يجب ان تتضافر كل الجهود الدولية من اجل مواجهتها وأستئصالها ٠ سائلا الله ان يجنب سوريا وأمتنا كل شر أو مكروه٠

وقد أعرب فخامة الرئيس بشار الأسد عن شكره وتقديره لأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على مشاعره الأخوية الصادقة٠

محافظ ريمة يؤدي اليمين الدستورية

■،، صنعاء/سبأ/

أدى اليمين الدستورية أمس أمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأخ اللواء أحمد مساعد حسين بمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة ريمه.

نائب الرئيس يستقبل الوفد العسكري المصري ويشيد بالعلاقات الحميمة بين البلدين

صنعاء/ سبأ/

أستقبل الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس الوفد العسكري المصري الذي يزور بلادنا حاليا برئاسة اللواء اركان حرب احمد مختار فتحي رئيس هيئة التدريب في القوات المسلحة المصرية ٠

وفي اللقاء تطرق الاخ نائب رئيس الجمهورية إلى ما يربط الشعبين والجيشين من علاقة حميمة ٠٠مشيرا إلى الدور المشرف للجيش المصري وإسهامه في الدفاع عن الثورة اليمنية وهومالم ينساه الشعب اليمني٠

وأكد الاخ نائب رئيس الجمهورية ان التشاور الأخوي بين فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك قد كان له الأثر البالغ في تعزيز أواصر العلاقات بين البلدين الشقيقين وترسيخ التعاون بين الجيشين ٠

من جانبه عبر اللواء أركان حرب أحمد مختار عن تقديره للأخ نائب الرئيس وسعادته بهذا اللقاء ٠

وقال أن مثل هذه الزيارات ستسهم في الاستفادة من التجارب المشتركة والتاريخ العسكري والاطلاع على المشاريع المختلفة في هذا الجانب معبرا عن فخره واعتزازه بما لمسه من تطور عسكري في اليمن مشيرا إلى أن الثقافة والمعرفة العسكرية ستكون أساس العلاقة المشتركة بين الجيشين المصري و اليمني ٠

حضر اللقاء الاخوة اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الأركان واللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الاركان وعدد من القادة العسكريين المختصين ،والدكتور محمد بدر الدين سفير جمهورية مصر العربية بصنعاء والعميد اركان حرب احمد محسن محيي الدين .

رئيس الوزراء يلتقي السفير المصري

بحث الترتيبات لانعقاد اللجنة العليا اليمنية المصرية أواخر الشهر المقبل

■،، صنعاء/سبأ/

ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع الأخ الدكتور محمد بدرالدين زايد سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة بصنعاء الترتيبات المتعلقة بالاجتماع القادم للجنة العليا اليمنية المصرية المشتركة المقرر انعقاده بصنعاء أواخر الشهر القادم، بما في ذلك المواضيع التي سوف تدرس في مجال التعاون الاقتصادى بين البلدن الشقيقين.

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة التحضير الجيد للمواضيع والوقوف أمام الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون التي تم التوقيع عليها بين البلدن وتقييم مستوى تنفيذها إلى جانب البحث في مشاريع التعاون الأخرى المطروحة في أجندة اجتماع اللجنة القادم..

.....البقية ص/٢

مؤتمر للحوار البرلماني العربي الأفريقي يعقد في صنعاء أواخر سبتمبر المقبل

الثورة/ عبدالعزيز الهياجم

من المقرر أن تستضيف صنعاء نهاية شهر سبتمبر المقبل مؤتمراً للحوار البرلماني العربي الأفريقي.

وأوضح الأخ نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أن الترتيبات جارية لعقد هذا المؤتمر مشيراً إلى أن الاتحاد البرلماني العربي اعتاد أن ينظم لقاءات للحوار مع البرلمان الأفريقي يحضرها مجموعة مهمة جداً من البرلمانيين من الوطن العربي وأفريقيا.

واضاف بوشكوج في حديث لـ"الثورة" تنشره لاحقاً أن هذا المؤتمر ينعقد كل سنة في دولة أفريقية والسنة التي تليها في دولة عربية منوهاً إلى أن الاتحاد قد طلب باسم البرلمانات العربية أن تستضيف صنعاء هذا الحوار للعام الحالي نظراً لما لليمن من علاقات طيبة سواء مع أشقائها في الوطن العربي أو مع أشقائها وأصدقائها في القارة الأفريقية.

وأشار إلى أن المؤتمر سيبحث مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الوضع في المنطقة بصفة عامة وخصوصاً القضية الفلسطينية والوضع في العراق، وكيفية تعزيز التعاون العربي الأفريقي على الصعيد الثقافي والاقتصادي والسياسي وأمور أخرى تهم المنطقة.

وعبر بوشكوج عن تفاؤله بنجاح هذا المؤتمر خصوصاً وأن هنالك عددا من القضايا تهم الوطن العربي وتهم أفريقيا في نفس الوقت مشيراً إلى أن العلاقات العربية الأفريقية كانت دائماً علاقات وثيقة ومتميزة سواء في الماضي حينما كان هناك نضال وكفاح مشترك ضد الاستعمار وضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا.....البقية ص/٢

في ورقة عمل قدمها إلى اجتماع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة

عباد: ندعو إلى اعتماد النموذج اليمني كتجربة حية للرؤية الإسلامية لحقوق الإنسان

■ القاهرة/ الثورة/ علي العمار

أكد الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد أهمية الالتزام بالرؤية الإسلامية لحقوق الإنسان والحريات والتأكيد على القاعدة الإسلامية في الحكم المستند على الشورى وعلى اختيار الناس لحكامهم ومؤسساتهم الدستورية كتعبير حي، في هذه المرحلة التاريخية، وعن حيوية الفكر الإسلامي في معالجة قضايا الأمة الفردية والعامة للإنسان .

جاء ذلك في الورقة اليمنية التي قدمها الأخ وزير الإرشاد في المؤتمر الـ١٦ للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي بدأ أعماله أمس بالقاهرة بعنوان «الواجبات الكفائية وحقوق الإنسان في الإسلام» أكدت الورقة اليمنية أهمية تجسيد النموذج اليمني كتجربة حية للرؤية الإسلامية لحقوق الإنسان، وأشار الأخ الوزير إلى أن مشاركة بلادنا في هذا المؤتمر الهام تؤكد اهتمام اليمن بالحوار والتسامح مع الآخرين وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان والحريات التي ينادي بها الإسلام وتحتم على الجميع مراعاتها والالتزام بها.

.....البقية ص/٢

■ والدة الشهيد طارق دياب منفذ عملية كفار داروم ترفع صورته على رأسها (رويترز)

إسرائيل تستعد لعزل قطاع غزة عن مصر بخندق واستشهادي يصيب ٤ جنود

البيت الأبيض يدرس تقديم رسالة ضمانات للعرب ويتمسك بتعهداته لشارون

■ ـــ وكالات

أوردت مصادر أمريكية وإسرائيلية على تقارير تحدثت عن اتجاه الرئيس الأمريكي جورج بوش لتقديم رسالة ضمانات لعاهل الأردن تطمئن العرب حول قضيتي اللاجئين والحدود بالقول أن بوش لن يتراجع عن تعهداته لارئيل شارون الذي يخطط لحفر خندق يفصل قطاع غزة عن الأراضي المصرية بعد الانسحاب في وقت لم يتمكن استشهادي من الوصول إلى مستوطنة في القطاع ففجر سيارته المفخخة بآلية للاحتلال فأصاب أربعة جنود.

وكانت عدة مصادر متطابقة سربت أمس تقارير حول استعداد الرئيس بوش لتقديم رسالة ضمانات للملك الأردني عبدالله الثاني لدى لقائهما في واشنطن في السادس من الشهر المقبل تؤكد أن حسم قضيتي الحدود واللاجئين يعود للمفاوضات النهائية.

وكان عاهل الأردن قد قال يوم أمس عقب استقباله أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني «أننا سنقوم بالعديد من الاتصالات والتحركات قريبا بشأن التأكيد على أن قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية لا بد أن يتم التفاوض عليها بين الأطراف المعنية وأن أي حلول جانبية تستثني الفلسطينيين لن يكتب لها النجاح».

لكن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلت عن مصادرها القول أن مسئولين إسرائيليين تلقوا معلومات من الإدارة الأمريكية مفادها أنها ستضطر إلى «خطوة موازنة» مع العرب والأوروبيين لكنها لن تتناقض مع الوعود التي سلمت إلى شارون. وقالت مصادر اسرائيلية، إنه حتى لو تم تسليم الأردن أو أية دولة عربية أخرى رسالة من هذا القبيل، فإن ذلك لا يقلل إسرائيل «لأن الإدارة الأمريكية لن تتراجع عن إعلانها».

وقالت المصادر: «يمكن التوصل إلى صيغة مؤقتة تؤخذ من خطاب بوش في شهر يونيو ٢٠٠٢، والذي أعلن فيه رؤيته للحل على أساس إقامة دولة فلسطينية مستقلة تسعى لتحقيق السلام ونظيفة من الإرهاب، وهي صيغة يمكن للأردن وللعرب اعتبارها إنجازاً».

وكان داني أيالون السفير الإسرائيلي، لدى واشنطن توجه إلى البيت الأبيض طالباً توضيحات بهذا الشأن إثر شيوع أنباء زعمت أن بوش ينوي سحب الرسالة. ونقل عن ايالون أن البيت الأبيض أبلغه، صباح أمس تمسك بوش برسالته.....البقية ص/٢

مغادرة عدد من الوفود المشاركة في مؤتمر مجالس الشيوخ والشورى في أفريقيا والعالم العربي

الوفود: المؤتمر حقق أهدافه بنجاح وسيسهم في تحقيق طموحات دول الرابطة

صنعاء/ الثورة/سبأ:

أشاد رؤساء عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في العالم العربي وافريقيا بالنجاح الذي حققه المؤتمر والموضوعات التي تم مناقشتها خلال فعالياته مؤكدين أن إجماع الدول المشاركة على اختيار صنعاء لتكون مقراً للأمانة العامة للرابطة دليل على المكانة التي تحظى بها اليمن لدى الدول الأعضاء في الرابطة.

وأوضحوا، لدى مغادرتهم أمس صنعاء، أن المؤتمر حقق الأهداف التي عقد من أجلها لتحقيق الثنائية البرلمانية وتعزيز التعاون والممارسة الديمقراطية في الدول العربية والأفريقية والتواصل المستمر لبحث القضايا الديمقراطية وتعزيز العمل البرلماني بينها.

وعبر رؤساء الوفود عن أملهم في أن يكون هذا المؤتمر بداية لتعزيز الروابط بين مجالس الدول العربية ومجالس الدول الافريقية لما فيه خير الشعوب للبلدان المشاركة مؤكدين أن نتائج المؤتمر ستساهم في تحقيق طموحات دول المنطقة وتعزيز أواصر التعاون فيما بينها.

وقد غادر صنعاء يوم أمس كل من هونور بيل نائب رئيس مجلس الشيوخ في ليسوتو ومصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين بالمغرب والدكتور مولاتو تشوم رئيس المجلس الفيدرالي الاثيوبي ومحمد عبدالرحيم نافع رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية في مجلس الشورى بجمهورية مصر العربية واسركابير عضو المجلس الوطني نائب وزير الاشغال والنقل والاتصالات بجمهورية ناميبيا وزيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان بالمملكة الاردنية الهاشمية وسعيد القدم الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغارب العربي..

.....البقية ص/٢

مقتل ١٠ عراقيين و ٣ جنود للاحتلال وبلير يعتبر قصف المدينة المحاصرة صائباً ومناسباً تماماً

بوش يفوض قواته «لإخضاع» الفلوجة

■عواصم/وكالات

أعطى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس إشارة البدء باقتحام الفلوجة المحاصرة، حينما قال أن قادته العسكريين سوف يتخذون كل الإجراءات اللازمة للسيطرة على المدينة والقضاء على جيوب المقاومة وتأمينها، وسبقت كلمات بوش قيام طائرات اف ١٦ ودبابات ومدفعية الاحتلال بمواصلة قصف المدينة خاصة حي الجولان مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، فيما اعتبر توني بلير رئيس الوزراء البريطاني قصف الفلوجة جوياً بأنه "مناسب وصائب تماماً".

وفي إطار التصعيد العسكري أيضا قامت القوات الأمريكية بقطع الطريق بين النجف والكوفة وتوعدت الزعيم الشيعي مقتدى الصدر برد عنيف حال دخولها النجف، فيما اتهم أحد مساعدي الصدر المقاتلين الأكراد بمساعدة قوات الاحتلال التي تحتشد حول المدينة.

ميدانياً لقي ثلاثة جنود للاحتلال مصرعهم أمس فيما أدى الانفلات الأمني إلى مقتل ٥ عراقيين بانفجار سيارة مفخخة في الخالدية قرب العاصمة بغداد إضافة إلى مقتل ٥ من عناصر الشرطة العراقية برصاص مجهولين في الموصل.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

في مواجهة الإرهاب

■،، تبدو حلقة الربط والاتصال بين الحادث الإرهابي الذي تعرضت له العاصمة السورية دمشق يوم أمس الأول وتلك التفجيرات الإرهابية التي استهدفت العاصمة السعودية الرياض قبل عدة أيام في ذلك التطور أو المنحى الذي انتقلت إليه مخططات العمليات الإرهابية والتعديل الذي طرأ على خط مسارها التدميري، مما يتكشف معه بأن هذه المخططات أصبحت ترمي في غاياتها الآنية والبعيدة إلى إضعاف الموقف والفعل العربي من خلال النيل من حلقات هذا الموقف ومصفوفته واحدة بعد الأخرى .

– وفي مواجهة هذا التحدي الإرهابي ومستجداته، فقد أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تضامن اليمن مع الأشقاء في السعودية وسوريا في تصديهما لأية أعمال تسعى لزعزعة استقرار بلديهما وأمنهما، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الإرهاب بات يمثل خطراً داهماً على كل الشعوب والمجتمعات ولابد من تضافر كل الجهود الدولية من أجل مواجهة هذه الظاهرة وأفعالها الشريرة واستئصالها من جذورها، خاصة وأنها التي باتت تتهدد الأمن الإقليمي بل والعالمي برمته.

– وما يجدر بالملاحظة في سياق ما تتعرض له دول المنطقة من إرهاب هي تلك المفارقات في الموقف الدولي المناهض لهذه الآفة وما يبديه من فتور في رد فعله إزاء تلك الأعمال الإرهابية الأمر الذي يفهم منه بأن المسألة الإرهابية باتت هي الأخرى تخضع لأحكام المعايير المزدوجة، ومحاولات التسييس التي تضعف الجهود الدولية المصوبة نحو مكافحة ظاهرة الإرهاب وتميل بها عن مسارها الحضاري والإنساني .

– وللحيلولة دون الوقوع تحت تأثير هذه الازدواجية وسلبياتها فقد دعا الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومن وقت مبكر إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي لتحديد مفهوم الإرهاب والوقوف على أسبابه والتوافق على المعالجات والسبل الكفيلة باجتثاثه واستئصاله من جذوره انطلاقاً من وضوح الرؤية وصدق الهدف وعدالة الغاية .

– ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل إن الجمهورية اليمنية كانت السباقة إلى التنبيه والتحذير من مغبة تعرض الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب لأي استغلال ينحرف بها ويخرجها عن وجهتها الحقيقية .

– ويشهد الواقع القائم والذي أفرزته توجهات الحرب على الإرهاب من احتلال واستخدام مفرط للقوة وعمليات التدمير أن مجريات المكافحة، إنما هي التي قد تفضي إلى نتائج عكسية وتؤدي إلى توسيع قاعدة التطرف وخلق مناطق وبؤر جديدة لظاهرته ومسرح عملياته . وتلك هي النتيجة التي تحدث بها وأكد عليها عدد غير قليل من الشخصيات والرموز السياسية والفكرية ذات الشأن والوزن الاجتماعي والثقافي في ذات الدول التي تتولى قيادة الحروب المشتعل أوارها هذه الأيام .

– ووفقاً لهذه النتيجة والمطالب التي تتبناها تلك المراجع العالمية بات من الضرورة بمكان إجراء عملية تقييم وتقويم للمرحلة السابقة لمجريات مكافحة الإرهاب وإعادة بناء وتكييف المسألة على أسس الشرعية الدولية والحقوق الوطنية والإنسانية .

– وبوسعنا أن نرى الشيء الكثير والهام مما يعزز هذا المطلب وتبني تحقيقه فيما يجرى في المشهد السياسي المتفاعل حالياً على الساحة العالمية والذي تهيمن عليه محاولات الاستغلال للمتغير الإرهابي في ممارسة الابتزاز والتمصلح من خلاله على حساب دول المنطقة تحت مبررات عدة .

– ولا شيء في ساحة المواجهة العسكرية وأجواء التعامل السياسي يحمل إلينا أياً من المؤشرات الإيجابية ويحملنا على مجرد التفاؤل بالاقتراب من منافذ الحل والخروج من دوامة الإرهاب . ومع اتساع دائرة ونطاق العنف والانتقام يتجاوز الدمار والدم والنزيف الإنساني والحضاري نطاق الحاضر ليطال مجال المستقبل.

– وإنقاذاً للحاضر وحفاظاً على المستقبل البشري تبدو الحاجة أكثر من ماسة وضرورية لعقد المؤتمر الدولي لإعادة عملية مكافحة الإرهاب إلى مسارها الحقيقي والعادل في مواجهة تلك الآفة التي لادين ولا وطن لها وإزالة أسبابها ومنابعها الاقتصادية وغيرها باعتبار أن ذلك هو السبيل الأمثل للقضاء النهائي عليها .

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye